كلية التربية النوعية
قسم تكنولوجيا التعليم

أثر اختلاف مستويات الإبحار فى بيئات التعلم الشخصية فى تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

إعـداد

هدى عبد العزيز محمد على

المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية - جامعة بنها
استكمالا للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية النوعية
تخصص (تكنولوجيا التعليم)

إشـراف

أ.د/ صفـــاءسيـــدمحمـــود
عميدالمعهد العالي للحاسب الآلي
ونظم المعلومات (حالياً)
وأستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم
كليةالتربيةالنوعيةجامعةعينشمس(سابقا)

أ.د/حسيـــن بشيـــر محمـــود
أستاذ غير متفرغ بقسم تكنولوجياالتعليم
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعـــة القاهـــرة
(متوفى)

٢٠١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ

إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

البقرة: (٣٢)

قرار لجنة المناقشة والحكم

بناء علي موافقة السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٤علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة/ **هدى عبد العزيز محمد على** المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية – جامعة بنها

بعنوان:

أثر اختلاف مستويات الإبحار في بيئات التعلم الشخصية فى تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

وقد شكلت لجنة المناقشة والحكم من :

أ.د/صفاء سيد محمود (مشرفا ومقررا)

عميد المعهد الاعلى للحاسب الآلى ونظم المعلومات حاليا ، وأستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية سابقا – جامعة عين شمس

أ.د/ محمد حسن العزازى (مناقشا خارجيا)

أستاذ تكنولوجيا المعلومات ورئيس جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا

أ.م.د/ زينب محمد حسن خليفة (مناقشا داخليا)

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد – كلية التربية – جامعة عين شمس

وقد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عاليه في تمام الساعة الخامسة من يوم الإثنين الموافق ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٥ م بقاعة أ. د / مجدى عدوى بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس وناقشت الباحثة مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة استمرت حتى الساعة..... من نفس اليوم.

وبعد مداولة اللجنة فيما بينها قررت اللجنة بإجماع الآراء قبول الرسالة ومنح الباحثة / **هدى عبد العزيز محمد على** درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم تخصص (تكنولوجيا التعليم) بتقدير..امتياز.. مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها بين المكتبات والمراكز البحثية.

أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

أ.د/ صفاء سيد محمود	(.....)	(مشرفاً ومقرراً)
أ.د/ محمد حسن عزازى	(.....)	(مناقشاً خارجيا)
أ.م. د/ زينب محمد حسن خليفة	(.....)	(مناقشاً داخليا)

أهدي ثمرة عملي و جهدي الدؤوب

- إلى منارة العلم والامام المصطفي إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- الى اصحاب الفضل الأول أطال الله أعمارهم إلى من علمانى انه لا محال فقربا من عيني ما استحال و صار جميلهما لا يحصى فكيف تحصى حبات الرمال ؟قطرة في بحركما العظيم.. حباً وطاعة وبرا أبى وأمى
- الى أختى الغالية هويدا وابناءها هاجر & كريم
- الى زوجى و فلذات كبدى ابنتاى: روان & رنا
- إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجل عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.
- الى جميع اهلى واحبائى واصدقائى
- الى الشهداء فى كل مكان
- الى كل من حوته ذاكرتى ولم تحتويه ورقتى

الباحثة ،،

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقـــاف:١٥)

وفاءاً لأهل الفضل وعرفاناً بالجميل أتقـــدم بخـــالص شـــكري وتقـــديري إلى أستاذتي العالمة الجليلة **الأستاذة الدكتورة/ صفاء سيد محمود "عميد المعهد العالي للحاسب الآلي ونظم المعلومات وأستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس سابقاً"** على رعايتها الكريمة للباحثة، وحسن إشرافها، فقد أعطت هذا البحث من جهدها الكثير والحق أنها وهبت الباحثة الكثير مـــن علمها ومكارم أخلاقها، فقد كانت نعم الأستاذ، وبعثت في الباحثة روح العمل، وحثتها علي مضاعفة الجهد، ولم تبخل بعلمها، ووقتها، وسداد الرأي، وغزارة العلم، وستظل الباحثة تفخر بشرف التتلمذ علي يديها، فلها مني خالص الشكر، وعظيم التقدير، وبارك الله فيها، وجعلها دومـــاً رمزاً للعلم النافع، والعمل الصالح والقدوة الحسنة.

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور الفاضل / حسين بشير محمود "أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية الدراسات التربوية بجامعة القاهرة"** رحمه الله وجزاه الله عنى خير الجزاء

وإنه لمن دواعي الفخر أن يناقش الباحثة **الأستاذ الدكتور/ محمد حسن العزازي "رئيس جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا وأستاذ تكنولوجيا المعلومات"** والذي أتوجه إليه بخالص الشكر والتقدير لتفضـــله بقبول مناقشة البحث والاستفادة من توجيهاته الجليلة التي تثري هذا العمل رغم انشغالاته فجـــزاه الله خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ زينب محمد حسن خليفه "أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم ومدير مركز التطوير الجامعي بكلية التربية بجامعة عين شمس"** لتفضلها بقبول مناقشة البحث لتضفي من علمها الجليل وفكرها وخبرتها في مجال تكنولوجيا التعليم على هذا البحث فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يزيدها من علمه وفضله، ويديم عليها موفور الصحة والعافية فجزاها الله خير الجزاء.

وبعد فلأسرتي بعد الله الفضل ما يستوجب الشكر والتقدير أفراد أسرتي لما عانوه معي طوال إعداد هذه الرسالة، وأخص بالذكر **والدتي الحبيبة** ومعلمتي التي أعدتني خير إعداد لمجابهة الحياة أمد الله في عمرها التي كانت نعم العون لي بعد الله... نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتور أو كلل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إليك أمي أهدي هذه الرسالة وشتان بين رسالة ورسالة جزاك الله

خيرًا.. وأمد في عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورها، **والدي الحنون** الذي شجعني على المثابرة وتخطي الصعاب ولم يبخل علي يومًا بأي شكل من أشكال الدعم المعنوي والمادي أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله أسأل الله أن يعينني على حسن صحبتهما بالمعروف في الدنيا وأن يقر عيونهما بالجنة في الآخرة.

إلى **أختي (هويدا وأبنائها هاجر & كريم)** القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة رياحين حياتي حفظهم الله ووفقهم أولئك اللذين عانوا معي وبذلوا كل ما يستطيعوا لمساعدتي وتحملوا الصعاب معي....جزاهم الله عنى خير الجزاء.

إلى **زوجي ورفيق دربي وأولادي الأعزاء فلذات كبدي (روان & رنـــا)** - وفقهم الله -الذين اقتطع هـــذا العمل الكثير من حقهم ووقتهم جزاهم الله عنى خير الجزاء.

واتقدم بخالص الشكر لصديقاتي أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحيـــاة الحلـــوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلمـــوني أن لا أضيعهم

والشكر موصول إلى جميع من كان له دور و إسهام في مساعدتي لإنجاز هذا العمل جزاءهم الله عني خير الجزاء.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم من غير قصد فلهم مني كـــل الشـــكر والتقدير كما أتقدم بالشكر أيضًا لكل من أعانني ووقف معي في هذه الدراسة سواء بالدعاء أو بالنصح أو بذل الجهد أو بذل الوقت.

أما الشكر الذي من النوع الخاص فأتوجه بالشكر أيضًا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا، ومـــن وقف في طرقنا وعرقل مسيرة بحثنا، وزرع الشوك في طريق بحثنا فلولا وجودهم لما أحسسنا بمتعة البحث، ولولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر.....

وأسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل،،،

الباحثـة،،

كلية التربية النوعية

قسم تكنولوجيا التعليم

الاسم: هدى عبد العزيز محمد على. **الجنسية:** مصـــرية.

تاريخ وجهة الميلاد: ٢٤ /٨ /١٩٨٥ م **محافظة:** القليوبية

الدرجة: دكتـــوراه فى التربية النوعية. **التخصص:** تكنـــولوجيا التعليـــم.

اشراف : أ.د/ حسين بشير محمود ، أ.د/ صفاء سيد محمود

عدد الصفحات: ٢٠٠ صفحة.

عنـــوان البحث:

"أثر اختلاف مستويات الإبحار فى بيئات التعلم الشخصية فى تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم".

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى تصميم بيئتى تعلم شخصية لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، وذلك من خلال إعدد قائمة بالمهارات الأساسية اللازمـــة لإنتـــاج المقـــرر الإلكترونى لطلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم وقياس اثر اختلاف مستويات الإبحار فى بيئتى التعلم الشخصية على التحصيل وتنمية المهارات العملية .

تحقيقا أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى و المنهج شبه التجريبى، كما تم تطبيق أدوات البحث وهى (بطاقة ملاحظة و اختبار تحصيلى) على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبـــة مـــن طلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم مقسمة الى مجموعتين تجريبيتين قوام كلا منهـــا (٣٠) طالـــب وطالبة ، درست المجموعة التجريبية الأولى بالإبحار الحر بينما درست المجموعة التجريبية الثانيـــة بالإبحار المقيد.

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى علـــى طـــلاب المجموعـــة التجريبية الثانية فى الأداء المهارى و التحصيل المعرفى وتحقيق فروض البحـــث ، ممـــا يعنـــى أن استخدام الإبحار الحر له فاعلية فى تنمية الأداء المهارى و التحصيل المعرفى لطلاب الفرقـــة الثالثـــة تكنولوجيا التعليم بالمقارنة باستخدام الإبحار المقيد .

الكلمـــات المفتاحية:

- التعليم الإلكترونى. - أدوات Web 2.0. - مستويات الإبحار. - بيئـــات التعـــلم الشخصية.
- برنامج Moodle . - مهارات انتاج. - المقررات الإلكترونية. - طلاب تكنولوجيا التعليم.

عدد مراجع البحث: ١١٧ مرجعًا عربيًا ، ١٤٢ مرجعًا أجنبيًا.

قائمة المحتويات

الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول ١ الإطـــار العـــام للبحـــث	
مقدمة البحث	١
مشكلة البحث	٤
أسئلة البحث	٥
أهداف البحث	٦
أهمية البحث	٦
حدود البحث	٧
عينة البحث	٧
التصميم التجريبى للبحث	٨
منهج البحث	٨
متغيرات البحث	٨
أدوات البحث	٩
المعالجة الإحصائية	٩
إجراءات البحث	٩
مصطلحات البحث	١١
الفصل الثاني ٢ الإطار النظري للبحث بيئات التعلم التشخصية و انتاج المقررات الإلكترونية	
المحـور الأول : مستويات الإبحار	١٣
مفهوم الإبحار Navigation Concept	١٤
وظائف الإبحار Navigation Functions	١٦
واجهة الإبحار Navigation Interface	١٦
أنماط الإبحار Navigation Patterns	١٦
أدوات الإبحار Navigation tools	٢٠

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
خصائص أدوات الإبحار	٢١
مشكلات الإبحار في البيئة التعليمية	٢١
التعقيب على المحور الأول	٢٢
المحـور الثـانـي : بيئـة التعـلم الشخصيـة	٢٣
مفهوم Web2.0	٢٣
مفهوم البيئة التعليمية	٢٤
خصائص البيئة التعليمية الايجابية	٢٧
أنواع بـيئات التعليم الالكتروني	٣٠
سمات شخصية المعلم والمهارات المتطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني	٣٣
سمات شخصية الطالب والمهارات المتطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني	٣٢
الأدوات اللازمة لعمل بيئات تعلم الكترونية شخصية	٣٤
التعقيب على المحور الثانى	٤٤
المحور الثالث : مهارات انتاج المقررات الإلكترونية	٤٥
خصائص المهارة	٤٦
مراحل اكتساب المهارة(تعلم المهارة)	٤٧
طرق تقويم المهارات العملية	٤٨
مفهوم المقررات الإلكترونية	٤٩
خصائص المقررات الإلكترونية	٥٠
أنواع المقررات الإلكترونية	٥١
الأسس الفلسفية والنفسية والتقنية لتصميم المقررات الالكترونية	٥٢
نماذج تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية	٥٤
أهمية المقرر الإلكترونى	٥٨
خطوات تصميم المقرر الإلكتروني	٦٠
برنامج الموديل Moodel Program	٦٧
اوجه الإستفادة من المحور الثالث	٨٢
خلاصة الإطار النظرى	٨٣
فروض البحث	٨٤

الصفحة	الموضـــــــــــــــوع
	٣ الفَصْلُ الثَّالِثُ إجـــراءات البحـــــث
٨٥	منهج البحث .....
٨٦	التصميم التجريبى للبحث .....
١٠٩	التجربة الأساسية للبحث .....
١١٠	المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث .....
١١١	تعقيب على الفصل الثالث .....
	٤ الفَصْلُ الرَّابِعُ نتائج البحث وتفسيرهاو التوصيات و البحوث المقترحة
١١٣	أولاً : الإجابة عن أسئلة البحث و التحقق من صحة الفروض .....
١٢٠	ثانياً : تفسير نتائج البحث .....
١٢٦	ثالثاً : التوصيات والبحوث المقترحة .....
١٢٩	المراجع .....
١٥٣	الملاحق .....
١ – ٧	الملخص العربي .....
1- 5	الملخص باللغة الإنجليزية .....

فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول	الجـــــــــدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث.....	٨
٢	تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية	٩٣
٣	ملخص حساب تقدير الدرجات الكمية لبطاقة الملاحظة	١٠٢
٤	معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء المتعلمين الثلاثة.....	١٠٩

فهـــرس الأشكـــال:

رقم الشكل	الشـــكـــــــل	الصفحة
١	نمط الإبحار الخطي باتجاه واحد	١٧
٢	نمط الابحار الخطي الشبكي.....	١٨
٣	نمط إبحار القائمة.....	١٩
٤	أنواع التفاعل في بيئة التعليم الإلكتروني	٢٥
٥	التمثيل البصرى لبيئة التعلم الشخصية.....	٢٧
٦	النموذج الشبكي المتعلم في التعليم الإلكتروني.....	٣٣
٧	التصور البصري لبيئة التعلم الشخصية القائمة على الويب.....	٣٤
٨	نموذج Addie للتصميم التعليمى	٥٧
٩	خطوات تصميم المقرر الإلكتروني	٦١
١٠	نظام موديل مفتوح المصدر.....	٧٧
١١	المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبتين للاختبار التحصيلي.....	١١٨
١٢	المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبتين للاختبار الأدائي	١١٩

فـهــرس المـلاحــق

م	الشـكـــــــــل	الصفحة
١	الأهداف التعليمية	١٥٥
٢	معامل السهولة و الصعوبة و التمييز.....	١٥٩
٣	الإختبار التحصيلـــى.....	١٦١
٤	درجـــات الطلاب في الاختيار التحصيلي وبطاقة الملاحظة قبلي وبعدي.....	١٦٩
٥	بطاقة ملاحظة الأداء المهارى.....	١٧١
٦	بطاقة تقييم بيئة التعلم الشخصية	١٧٥
٧	نماذج من شاشات وسيناريو بيئة التعلم الشخصية	١٨١
٨	قائمة بأسماء الخبراء و المحكمين على أدوات البحث	١٨٧
٩	قائمة المستويات المعيارية فى صورتها الأولية	١٨٩
١٠	قائمة المستويات المعيارية فى صورتها النهائية	١٩٣
١١	مصطلحـــات البحـــث.....	١٩٩
١٢	جداول الإحصاء من برنامج spss	٢٠٣
١٣	قائمة الجوانب المعرفية اللازمة لإنتاج المقررات الإلكترونية.....	٢٠٧

الفصـــل الأول
الإطـــار العـــام للبحـــث

- المقـدمـة.
- الإحساس بالمشكلـــة.
- الدراسة الإستكشافية.
- المشكلـــة البحـــثية.
- أسئلـــة البحـــث.
- أهـــداف البحـــث.
- أهميـــة البحـــث.
- حـــدود البحـــث.
- عينـــة البحـــث.
- التصميم التجريبى للبحث.
- منهـــج البحـــث.
- متغيـــرات البحث.
- أدوات البحـــــث.
- إجـراءات البحـــث.
- المعالجة الإحصائية.
- مصطلحـات البحث.

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

مقدمة Introduction :

شهد العالم فى بدايات هذا القرن تقدما هائلا فى مجال التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة، ساعدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الفردي أو الذاتي– الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة – ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعلم والتعليم الإلكتروني، والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات وبيئات التعلم الشخصية.

ويمثل التعليم الإلكتروني كما يشير اليه كل من(أحمد فرج، ٢٠١٠، ١٥) ، (سلمى الصعيدي، ٢٠٠٥م، ٥٥) أنه مرحلة انتقالية مهمة فى تاريخ شبكة الويب والتى تتمثل فى الانتقال من مفهوم المواقع التقليدية, والتى يعتمد محتواها الموضوعى على ماتتيحه الجهة القائمة على إدارة الموقع, إلى مفهوم التطبيقات المتكاملة والتى توفر مجموعة من الخدمات التفاعلية فى متناول المستخدم, والذى تطور دوره ليكون بمثابة المنتج والمستهلك للمحتوى الموضوعى على اختلاف أشكالة ، التى هى حصاد دمج ثلاثة أنواع من التكنولوجيا هى تكنولوجيا الكمبيوتر، وتكنولوجيا البرمجيات Software، وتكنولوجيا الاتصالات Telecommunication أو نقل البيانات وهذا النوع من الدمج ليس فقط مجموع حسابي لهذه التكنولوجيات لكن له قدرة تضاعفية كبيرة فى الإنتاج العلمي من حيث الكم والكيف

ونتيجة للثورة الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يرى كلا من (Pontydysgu, 2007, pp4:5) و(عبدالعزيز طلبه، ٢٠١٠م، ١٢) أن نظم التعليم في الوقت الراهن شهدت تطورات سريعة متعاقبة، أدت إلى كسر الحواجز الجغرافية والزمانية بين دول العالم، وتعتبر شبكة الويب أو بيئة التعلم القائمة على الويب بما تقدمه من خدمات وإمكانات مصدراً حافلاً ومضطرداً ومتجدداً للمعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، مما أدى لظهور بيئات التعلم الشخصية، وهي بيئة تضم أكثر من أداة أو تطبيق من تطبيقات البرامج الإلكترونية بغرض استخدامها فى العملية التعليمية حيث يرى كلا من (Kolas, & Staupe,2007, pp26:70)، (McLoughlin, & Lee, 2010, p29) أن هذه البيئة تمكن الطالب من تخصيص بيئة تعلمه

معتمدا على اختيارات واستراتيجيات شخصية تناسبه وهذا بهدف التعلم مدى الحياة فهى بيئة تؤكد على دور المتعلم الفاعل فيها.

ويتفق (Waston,K2008) و(Van Harmelen, 2006) أن الاتجاه نحو بيئات التعلم الالكتروني الشخصية كان نتيجة لعدة أسباب ومنها "ازدياد الحاجة إلي التعلم مدي الحياة، والذي نشأ من المعدل المتزايد للتطور التكنولوجي والاجتماعي والتغيرات في السوق، مما دفعت بالأشخاص إلى المزيد من التعلم لرفع مستوي المهارات والمعرفة وحتى يبقوا علي اطلاع بجديد تخصصاتهم، وزيادة الوصول إلى المعلومات والأشخاص، والتغيرات التي طرأت في الطرق التربوية للتعلم والتي ركزت علي أن تكون أنظمة التعلم الالكتروني تحت سيطرة المتعلم، وكذلك خدمة الأشخاص الذين يستخدمون وسائل أخري للتعلم مثل الهواتف الجوالة والمساندات الشخصية وغيرها من الأجهزة المتنقلة.

ويشير (كوليز ومونن، ٢٠٠٤م) إلي أن أهم ما يميز المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية هو المرونة، التي توفرها المقررات لعناصر متعددة في العملية التعليمية، منها المرونة المتعلقة بالوقت، والمرونة المتعلقة بالمحتوي، والمرونة المتعلقة بشروط الالتحاق، والمرونة المتعلقة بالمنهج التعليمي والموارد، والمرونة المتعلقة بالتسليم وتوفير الإمدادات.

كما أوصت دراسة برجز(Burgess; Lesta A, 2003 : 9-14) بضرورة تطبيق المقررات الالكترونية في المواد الدراسية والإفادة من تكنولوجيا التعليم، حيث هدفت الدراسة إلى استخدام المقررات الالكترونية لدى طلاب المعاهد التكنولوجية في تنمية الحس التكنولوجي في التكنولوجيا الصناعية.

كما أوصت الدراسات الحديثة الخاصة بمجال التربية وتكنولوجيا التعليم تنادى بضرورة الإهتمام بتحويل عملية التعلم من التعليم التقليدى الى التعليم الإلكترونى القائم على ادوات الويب2.0 بشكل عام وبيئات التعلم الشخصية بشكل خاص ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الرحمن أحمد، ٢٠٠٩م، ٢٥،٢٦) وكلا من (Xiao-Qing Gu, Xue, 2009, p. 286 ؛ Educause learning intivate, 2009, p.2; Attwell, 2007; Milligan, Beauvoir, Johnson, Sharples, Wilson, & McLoughlin, 2006, pp.30-31); Milligan p. 2; Liber, 2006, p. 509) (Alexander.M,2011) و(Ding ,Li ,Zhu .2010)و التى تؤكد أن بيئة التعلم الشخصية تتميز بجعل المتعلم المحور الأساسى فى التعلم والقائد لعملية تعلمه والسماح له بإكتساب المعارف والمهارات والتحكم فى تعلمه، واقتصار دور المعلم على دعم المتعلم فى حالة احتياجه له.